

تفسير ابن كثير

لُتَنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ

وقوله تعالى : (لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون) يعني بهم العرب ; فإنه ما أتاهم من

نذير من قبله . وذكرهم وحدهم لا ينفي من عداهم [كما زعمه بعض النصارى] ، كما

أن ذكر بعض الأفراد لا ينفي العموم . وقد تقدم ذكر الآيات والأحاديث المتواترة في

عموم بعثته ، صلوات الله وسلامه عليه ، عند قوله تعالى : (قل يا أيها الناس إني رسول

الله إليكم جميعا) [الأعراف : 158] .